

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

وعن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي قال لا يدخل الجنة قاطع رواه البخارى قال سفيان يعنى يعنى قاطع رحم وعن عقبه بن عامر قال سمعت رسول الله يقول لا يدخل الجنة صاحب مكس رواه أبو داود ومفهومها إنهما يدخلان النار .

قال أهل العلم صاحب المكس هو الذى يعثر أموال الناس ويأخذ من التجار والمختلفين ما لا يجب عليهم إذا مروا به مكسا باسم العشر والزكاة وليس هو الساعى الذى يأخذ الصدقات والحق الواجب للفقراء .

قال القرطبي إن التبديل إذا كان فى الأعمال وليس هو فى العقائد فصاحبه فى المشيئة ان عذب فإنه يخرج بالشفاعة وهكذا القول فى أصحاب الكبائر المتوعد عليها بالنار واللعنة فانهم يخرجون بالشفاعة إذا ارتكبوها على غير وجه الاستحلال